[316] أو ما شهدت له مواقف أذهبت * عنك اعتراك الشك حين عراك ؟ ! من معجزات لا يقوم بمثلها * إلا نبي أو وصي زاكي 70 كالشمس إذ ردت عليه ببابل * لقضاء فرض فائت الادراك والريح إذ مرت فقال لها: احملي * طوعا ولي ا فوق قواك فجرت رجاء بالبساط مطيعة * أمر الإله حثيثة الايشاك (1) حتى إذا وافى الرقيم بصحبه * ليزيل عنه مرية الشكاك قال: السلام عليكم فتبادروا * بالرد بعد الصمت والامساك. 75 عن غيره فبدت ضغاين صدر ذي * حنق لستر نفاقه هتاك والميت حين دعا به من صرصر * فأجابه وأبيت حين دعاك لا تدعي ما ليس فيك فتندمي * عند امتحان الصدق من دعواك والخف والثعبان فيه آية * فتيقظي يأويك من عمياك والسطل والمنديل حين أتى به * جبريل حسبك خدمة الأملاك 80 ودفاع أعظم ما عراك بسيفه * في يوم كل كريهة وعراك ومقامه - ثبت الجنان - بخيبر * والخوف إذ وليت حشو حشاك والباب حين دحى به عن حصنهم * سبعين باعا في فضا ؟ دكداك والطائر المشوي نص ظاهر * لولا جحودك ما رأت عيناك والصخرة الصما وقد شف الظما * منها النفوس دحى بها فسقاك 85 والماء حين طغى الفرات فأقبلوا * ما بين باكية إليه وباكي قالوا: أغثنا يا بن عم محمد * فالماء يؤذننا بوشك هلاك فأتى الفرات فقال: يا أرض ابلعي * طوعا بأمر ا طاغي ماك فأغاضه حتى بدت حصباؤه * من فوق راسخة من الأسماك ثم استعادوه فعاد بأمره * يجري على قدر، ففيم مراك ؟ ! 90 مولاك راضية وغضبي فاعلمي * سيان سخطك عنده ورضاك

_____ (1) وفي نسخة: فغدت رخاء بالبساط مطيعة * أمر الإله حثيثة الادراك _____